

الأغاني

أخبار لعمر بن أبي ربيعة .

أخبرني حرمي عن الزبير عن طارق بن عبد الواحد قال قال عبد الرحمن المخزومي .
كانت سعدى بنت عبد الرحمن بن عوف جالسة في المسجد فرأت عمر ابن أبي ربيعة في الطواف
فأرسلت إليه إذا قضيت طوافك فائتنا فلما قضى طوافه أتاها فحادثها وأنشدها فقالت ويحك
يا ابن أبي ربيعة ما تزال سادرا في حرم ا□ منتهكا تتناول بلسانك ربات الحجال من قريش
فقال دعي هذا عنك أما سمعت ما قلت فيك قالت وما قلت في فأنشدها .

(أحرنٌ إذا رأيتُ جمالَ سُعدَى ... وأبكي إن رأيت لها قَرينا) .

(أسعدى إن أهلك قد أجَدُّوا ... رحيلاً فانظُرِي ما تأمرينا) .

فقالت آمرك بتقوى ا□ وترك ما أنت عليه .

قال الزبير وحدثني عبد ا□ بن مسلم قال أنشد عمر بن أبي ربيعة ابن أبي عتيق قوله .

(أحرنٌ إذا رأيتُ جمالَ سُعدَى ...)